

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢/١٢/٢٠٢٢ الموافق ٧ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

تَبْرِئَةُ نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَام

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَرْشُدُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا شَيْبَةَ وَلَا مَثِيلَ لَهُ مَهْمَا تَصَوَّرْتَ بِبَالِكَ فَاللَّهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَمَنْ وَصَفَ اللَّهُ بِمَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْبَشَرِ فَقَدْ كَفَرَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ وَخَلِيلُهُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ هَادِيًّا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِأُذُنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا فَهَدَى اللَّهُ بِهِ الْأُمَّةَ وَكَشَفَ بِهِ الْعُمَّةَ وَأَخْرَجَ بِهِ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَجَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ عَالِيهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَأَوْصِي نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ ﴿٧﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَّالِينَ ﴿٧﴾ كَلَامُنَا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ عَنْ جَانِبٍ مِنْ حَيَاةِ نَبِيِّ عَظِيمٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْكَرَامِ هُوَ سَيِّدُنَا يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَام.

وهو من أشهر أنبياء بني إسرائيل وقد جاء ذكر قصته في القرآن الكريم ولا أريد أن أدخل في تفصيل ذلك وإنما أريد في خطبة اليوم أن أنبئ على براءة هذا النبي الطاهر مما نسب إليه حيث زعم بعضهم أنه أراد الزنى وأنه قعد من امرأة العزيز مقعد الرجل من زوجته وغير ذلك مما لا يليق به، فافتضى ذلك الدفاع منا عن هذا النبي الطاهر فنقول مما يجب اعتقاده أن الله تعالى قد حفظ نبيه يوسف عليه السلام ونزهه عن الفاحشة وحصنه وحماه عنها كما حفظ وصان سائر الأنبياء، فيجب بالتالي تبرئة نبي الله يوسف عليه السلام من الزنى ومن الهم به حيث إن الزنى لا يليق بأدنى مؤمن بل ويستحق فاعله العقوبة الشديدة عليه فكيف يسوغ أن ينسب مثل ذلك إلى

نَبِيِّ طَاهِرٍ فَلَا يُخَالِجَنَّ قَلْبَكَ الشُّكُّ فِي ذَلِكَ فَلَيْسَ حَالُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ كَأَحْوَالِ عَوَامِّ النَّاسِ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ بَعْدَ ذِكْرِ عَدَدٍ مِنْهُمْ ﴿وَكَلَّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾﴾، وَلَا تَلِيْقُ الرِّذَائِلُ بِمَنْ فَضَّلَهُمُ اللَّهُ هَذَا التَّفْضِيلَ.

وِخْلَاصَةُ الْكَلَامِ أَنَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقَامَ فِي بَيْتِ عَزِيزٍ مِصْرَ وَوَزِيرَهَا مُكْرَمًا، وَكَانَ فَائِقَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ فَلَمَّا شَبَّ أَحَبَّهُ امْرَأَةٌ الْعَزِيزِ حُبًّا جَمًّا، وَكَانَتْ امْرَأَةً فِي غَايَةِ الْجَمَالِ وَالْمَنْصِبِ وَالشَّبَابِ فَأَرَادَتْ الْفَاحِشَةَ وَعَمِلَتْ حِيلَةً لِتُخْتَلِيَ بِهِ وَعَلَّقَتْ الْأَبْوَابَ وَتَهَيَّأَتْ وَلَبِسَتْ أَفْخَرَ ثِيَابِهَا وَدَعَتْهُ إِلَى نَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ حَيَاءٍ، فَأَبَى وَامْتَنَعَ أَشَدَّ الْإِمْتِنَاعِ وَاسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنْ فِعْلِ تِلْكَ الْخَطِيئَةِ، قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُوسُفَ ﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ﴿١﴾ وَأَصْرَتْ هِيَ عَلَى افْتِرَافِ الْفَاحِشَةِ فَانصَرَفَ فَأَمْسَكَتْ ثُوبَهُ مِنْ خَلْفِ فَتَمَزَّقَ قَمِيصَهُ وَلِحِقَتُهُ فَرَكَضَ إِلَى الْبَابِ وَكَانَ قَدْ وَصَلَ زَوْجَهَا فِي تِلْكَ اللَّحْظَاتِ فَكَذَّبَتْ وَنَسَبَتْ إِلَى يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَاوَلَةَ إِغْوَائِهَا، قَالَ تَعَالَى فِي السُّورَةِ نَفْسِهَا ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِيَّ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤﴾﴾^٣ وَفِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ أَنَّ هَذَا الشَّاهِدَ كَانَ صَبِيًّا فِي الْمَهْدِ أَنْطَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٥﴾﴾^٤ أَيُّ لَمَّا رَأَى زَوْجَهَا ذَلِكَ قَالَ مَا قَالَ وَعَرَفَ أَنَّهُ مِنْ كَيْدِهِنَّ ثُمَّ قَالَ زَوْجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٦﴾﴾ وَهَذَا دَلِيلٌ آخَرُ عَلَى بَرَاءَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَمَامَ قِيَامِ الدَّلِيلِ السَّاطِعِ عَلَى نَزَاهَتِهِ لَمْ يَسْعَ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ إِلَّا أَنْ تُقَرَّرَ بِعِفَّتِهِ، قَالَ تَعَالَى ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكَنُ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾﴾^٥ وَيَكْفِي فِي بَرَاءَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ أَنْ قَدْ بَرَّأَ

^٢ سورة يوسف/الآية ٢٣.

^٣ سورة يوسف/الآية ٢٥-٢٧.

^٤ سورة يوسف/الآية ٢٨.

^٥ سورة يوسف/الآية ٢٩.

^٦ سورة يوسف/الآية ٥١.

نَفْسُهُ هُوَ كَمَا شَهِدَ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ بِقَوْلِهِ ﴿هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي﴾ وَلَا شَكَّ فِي صِدْقِهِ وَعِصْمَتِهِ
كَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْكُذِبِ وَالْبُهْتَانِ.

وَإِذَا مَا قَالَ قَائِلٌ بَعْدَ هَذَا الْبَيَانِ إِذَا مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُوسُفَ ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ
بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ﴾^٧، فَالْجَوَابُ مَا يَلِي إِنْ أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ جَوَابَ لَوْلَا مُحْدُوفٌ
يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ أَيْ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهُمْ بِهَا، مَعْنَاهُ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ
رَبِّهِ لَهُمْ بِهَا فَلَمْ يَحْضُلْ مِنْهُ هَمٌّ لِلزَّيْنَى لِأَنَّ اللَّهَ أَرَاهُ بُرْهَانَهُ، وَالْبُرْهَانَ الْعِصْمَةَ أَيْ الْحِفْظَ التَّامَّ بِإِلَّا
الْمُخْرَجِ. وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْمَعْنَى الْقُرْطُبِيُّ فِي جَامِعِهِ وَغَيْرُهُ.

وَكَيْفَ يُنْسَبُ إِلَى يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَلَبُ الْفَاحِشَةِ وَقَدْ بَرَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ
بَلْ وَعَلَى لِسَانِ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ ﴿وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
فَأَسْتَعْصَمَ﴾^٨ فَدَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الَّتِي أَرَادَتِ الزَّيْنَى وَسَعَتْ إِلَيْهِ وَأَنَّهُ رَفَضَ ذَلِكَ وَأَبَاهُ أَشَدَّ
الْإِبَاءِ فَشَدَّ يَدَيْكَ عَلَى هَذَا وَتَمَسَّكَ بِبِرَاءَةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَصْدِ الزَّيْنَى وَالْهَمَّ بِهِ وَإِيَّاكَ أَنْ
تَنْسَبَ إِرَادَةَ الْفَاحِشَةِ وَالْعَزْمَ عَلَيْهَا إِلَى نَبِيِّ كَرِيمٍ فَإِنَّ ذَلِكَ ضَلَالٌ وَخُرُوجٌ مِنَ الدِّينِ فَالْحَذَرُ الْحَذَرُ.
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ

^٧ سورة يوسف/ الآية ٢٤.

^٨ سورة يوسف/ الآية ٣٢.

الخطبة الثانية

الحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ لَهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Après quoi, esclaves de Dieu, je me recommande à moi-même et je vous recommande de faire preuve de piété à l'égard de Dieu العَظِيمِ *Al-^Adhim*. Craignez Dieu le Seigneur des mondes.

Dieu تعالى dit dans le *Qur'an* honoré, dans la sourate يوسف *Youçouf* : ce qui signifie : « **Vous avez en la personne de يوسف *Youçouf* et de ses frères des signes pour ceux qui interrogent** [à propos de leurs nouvelles]. »

Nous allons parler aujourd'hui, chers bien-aimés, d'une partie de la vie d'un prophète éminent parmi les prophètes de Dieu honorables, qui est notre maître يوسف *Youçouf* عليه السلام. Il fait partie des prophètes les plus célèbres des descendants de إسرائيل *Isra'il*. La mention de son récit est parvenue dans le *Qur'an* honoré et sans entrer dans le détail, je voudrais dans mon discours d'aujourd'hui attirer l'attention sur l'innocence de ce prophète, pur de ce qui lui a été attribué, puisque certains ont prétendu qu'il aurait voulu faire la fornication et qu'il aurait pris, avec la femme du *^Aziz* –le Haut dignitaire–, la position que l'homme prend avec son épouse, et d'autres choses encore qui ne sont pas dignes de lui.

Cela nous a donc amenés à prendre sa défense, à défendre ce prophète pur. Ainsi, nous disons que parmi ce qu'il est un devoir de croire, il y a que Dieu a préservé Son prophète يوسف *Youçouf* عليه السلام. Il l'a exempté de la débauche et Il l'en a protégé tout comme Il en a protégé tous les prophètes. C'est donc un devoir d'innocenter le prophète de Dieu يوسف *Youçouf* عليه السلام d'avoir commis la fornication et d'avoir envisagé de la commettre étant donné que la fornication n'est pas digne du plus simple des croyants, plus encore, celui qui la commet mérite une punition terrible !

Le résumé de notre propos, c'est que يوسف *Youçouf* عليه السلام a grandi dans la maison du Haut dignitaire et ministre d'Égypte en y étant honoré. Il était d'une beauté extrême et lorsqu'il est devenu un jeune homme, l'épouse de ce haut dignitaire est tombée très amoureuse de lui. Elle-même était une femme extrêmement belle, de haut rang et en pleine jeunesse ; elle voulait faire la fornication et a déployé une ruse pour se retrouver seule à seul avec lui. Elle a verrouillé les portes, s'est apprêtée et a revêtu ses plus beaux vêtements et elle l'a appelé à elle sans aucune

pudeur. Cependant il a refusé et s'en est abstenu avec la plus ferme détermination, demandant à Dieu la préservation de commettre pareil péché.

Elle, elle a insisté pour commettre la fornication mais il lui a tourné le dos. Alors elle a attrapé son vêtement par derrière, sa chemise s'est déchirée, et elle l'a rattrapé ; lui a couru vers la porte tandis que son époux arrivait à ce moment-là. Elle a menti et a attribué à يوسف *Youçouf* عليه السلام d'avoir tenté de la séduire. Dieu تعالى dit dans cette même sourate : ce qui signifie : « **Ils s'empressèrent tous deux en direction de la porte et elle déchira sa chemise par derrière. Ils se retrouvèrent face à son mari devant la porte. Elle lui dit alors : "Quelle punition à celui qui a voulu faire du tort à ta femme si ce n'est d'être emprisonné ou d'être supplicié ?" Il dit : "C'est elle qui a essayé de m'attirer" et un témoin de sa famille dit : "Si sa chemise est déchirée par devant alors elle a dit vrai et c'est lui qui fait partie des menteurs ; mais si sa chemise est déchirée par derrière, elle a menti et c'est lui qui fait partie des véridiques."** »

Dans le *tafsir* de *At-Tabariyy*, ce témoin était un enfant au berceau que Dieu تعالى a fait parler : ce qui signifie : « **Et quand il vit que sa chemise était déchirée par derrière, il a dit : "C'est certes encore une de vos ruses, certes vos ruses sont graves."** » C'est-à-dire que lorsque son propre époux a vu cela, il a dit ce qu'il a dit. Il a su que c'était encore un de leurs stratagèmes. Son époux dit ensuite : ce qui signifie : « **يوسف *Youçouf*, dissimule cela, et toi [c'est-à-dire elle] demande pardon pour ton péché certes tu fais partie de celles qui ont commis un péché."** » Ceci était encore une autre preuve de l'innocence de يوسف *Youçouf* mais devant l'argument éclatant de sa chasteté, la femme du haut dignitaire ne put rien faire d'autre que de reconnaître la chasteté de يوسف *Youçouf*. Dieu تعالى dit : ce qui signifie : « **L'épouse du haut dignitaire dit : "Maintenant la vérité est apparue au grand jour, c'est bien moi qui ait essayé de le tenter quant à lui il est au nombre de ceux qui sont véridiques."** »

Il suffit comme preuve de l'innocence de ce prophète honoré qu'il se soit innocenté lui-même, comme en témoigne le Livre de Dieu par Sa parole : ce qui signifie : « **C'est elle qui a tenté de m'attirer** » et il n'y a pas de doute à propos de sa véracité et de sa préservation ainsi que tous les prophètes qui sont préservés du mensonge et de la calomnie.

Comment attribuer à يوسف *Youçouf* le fait de rechercher la fornication alors que Dieu l'en a innocenté dans Son Livre ?! Y compris par la langue de la femme du Haut Dignitaire ! Dieu dit en informant au sujet de cette femme qu'elle a dit : ce qui signifie : « **C'est moi qui ai essayé de le tenter mais il s'est abstenu.** » Ce verset a indiqué que c'était elle qui avait voulu faire la fornication et avait œuvré pour cela et que lui, avait refusé cela fermement. Attache-toi fermement à cette explication ! Attache-toi à l'innocence de يوسف *Youçouf* d'avoir voulu faire la fornication, d'avoir été tenté de la faire et garde-toi d'attribuer la volonté de commettre la fornication et l'intention de la faire à un prophète honorable, car c'est de l'égarement, cela revient à sortir de la religion, alors prends garde ! Prends bien garde !

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ
 وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ٥٦ ۱ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالثَّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ
 قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا
 دِينَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشُنَا وَأَصْلِحْ لَنَا ءَاخِرَتَنَا الَّتِي فِيهَا مَعَادُنَا
 وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ ءَاتِ نَفُوسَنَا تَقْوَاهَا
 وَزِكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَزَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ
 وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ
 أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ
 وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِجَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ
 وَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا
 يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوا يُغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.